دخلوا معه بابين ومنع ان يدخل من الثالث وقيل
له اصبر هنا حتى ياتى سيدك فكدس مكانه وجلس
السلطان يتحدث مع الكاشف حتى فات من الليل
حصة فقال السلطان انى جائع والتمس ما يؤكل
فاتى بلحم حنيذ نضيض اى حنيذ غير مقطع فالتمس
سكينا فلم يجد وافاخرج الكاشف سكينا كان معه
واراد ان يقطع اللحم فحلد عليه بعض الحاضرين ان
لا يفعل وانه هو الذى يقطع فاخذ منه السكين
وصار يقطع بها فاخرج الكاشف الخنجر فاخذه
اخر وحينئذ امر السلطان بالقبض عليه فلما
قبض عليه قال له السلطان اى ذنب جرى لك منى حتى
انك تريد قتلى وتقوى عساكرى وتخادعهم فقال
اقلنى فقال لا اقالنى الله ان اقلتك والمريد بحه
فى الحارة فذبح كالشاة وفى الحال جيئ بامواله وما كان
عنده من رقيق وغيره حتى لم يبق فى البيت شيئ
وامر السلطان بهدم بيته فهدم ومحيت رسومه
وكانه لم يكن وقبض على اتباعه فى تلك الليلة وباتوا
محبوسين ولما اصبح الصباح دعا بهم السلطان
فحص وانصفاعنهم واطلقهم وامر عليهم خازندار
الكاشف وكان يسمى يوسف ثم تتبع جميع من تعاهد
مع الكاشف وقبض عليهم واحدا بعد واحد حتى لم يبق

منهم

منهم احد وكان اخرهم الفقيه الطبيب فانه قبض عليه وقتله
اشر قتلة وسجن ابن اخته سجن الدوام الى ان يموت
وكيفية القبض على الفقيه المذكور انه ارخى له العنان وبذل
له الاموال واظهر له الود التام بحيث ان الفقيه الطبيب لم
يخطر بباله ان السلطان منه علم بانه كان مع زوجته
كاشف ومضت على ذلك مدة حتى كان فى بعض الايام
حضر الفقيه الطبيب دار السلطان وكان السلطان جالسا
فى ديوانه وحضرت للسلطان اجرة فوزة عسلا فاعطاها
للفقيه الطبيب وامر له بكسوة فاحضر له كشمير احمر
وكسوة جليلة فلبسها ودعا للسلطان بدوام العز وجلس
ودخل من عادة ملوك الغور اذا كسوا انسانا كسوة حمرا
فانهم فى غضب عليه ولابد ما يقتلونه وتذكر السلطان
ما كان منه ونافق مع الكاشف فى اخر المجلس والتفت
الى الحاضرين وقال لهم اشهدكم بالله هذا الفقيه
فى ايام امى ارفه حالا والآن ما لام هذا الوقت فقالوا كلهم
لا والله بارع فى هذا الوقت ارفه واغنى واتقد كلمة فقال
السلطان سلوه حينئذ لم خانني ولو اطاع الكاشف
على قتلى وخراب دارى قالوه فاقسم على السلطان
بالله العظيم ان يقتله ولا يكلفه جواب هذا السؤال
لان الموت عنده اهون من ذلك فامر السلطان
فسمه حينئذ وامر بضبط جميع ما عنده من الاموال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)